ان للناس يوم القيامة جولة وهو قوله عز وجل يقول الانسان يومئذ
اين المفر وقوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حوفني جبريل يوم القيامة حتى ابكاني فقلت
يا جبريل الم يغفر لي ربي ما تقدم من ذنبي وما تاخر فقال لي
يا محمد لتشهدن من هول ذلك اليوم ما ينسيك المغفرة ذكره
ابو الفرج الجوزي رحمه الله فصل قال المولف رضي
الله عنه ما رواه بن المبارك عن سلمان ان الشمس لا يضر حرها
مومنا ولا مومنة العموم في المومنين وليس كذلك لحديث المقداد
المذكور بعده وانما المراد والله اعلم لا يضر مومنا كامل الايمان
او من استظل بظل عرش الرحمن كما في الحديث الصحيح سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الحديث رواه الايمة مالك وغيره
وياتي في الباب بعد هذا ان شا الله تعالى وكذلك ما جا ان
المرء في ظل صدقته وكذلك الاعمال الصالحة اصحابها في ظلها
ان شا الله تعالى وكل ذلك من ظل العرش والله اعلم واما غير هولا
فمتفاوتون في العرق على ما دل عليه حديث مسلم قال ابن
العربي وكل احد يقوم عرقه معه فيغرق فيه الى انصاف
ساقيه والى عانته ومنهم من يبلغ كعبيه ومن الجهة اليسرى
من يبلغ ركبتيه ومن امامه من يكون عرقه الى نصفه ومن خلفه
من يبلغ العرق صدره وهذا خلاف المعتاد في الدنيا والجهة
فان الجماعة اذا وقفوا في الارض المعتدلة اخذهم الما اخذا واحدا ولا يتفاوتون
هذا من القدرة التي تخرق العادات في محل الايمان

اعلم

قال المولف فهذه اشيا خاصة تنجي من اهوال القيامة وقد نجى منها كلها ما ثبت في مسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم
فلم يوجد له من الخير شي الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا وكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال الله
عز وجل انا احق بذلك منك تجاوزوا عنه وعن عبدي مسلم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه

نحو ثلث هذا

تم الكتاب
اعلم بالصواب
والحمد لله
وحده
تم

ينقص هذا عن الاول ٣٤ باب فبعد هذا باب ما ينجي من اهوال القيامة ثم باب الشفاعة ثم باب المقام المحمود باب من اسعد الناس
بالشفاعة باب تطاير الصحف باب يوم تبيض وجوه وتسود وجوه باب وضع الكتاب في يد المجرم ومن يغفر له باب ما يسال عنه العبد وكيفية السوال باب ان الله يكلم العبد
وليس بينهما ترجمان باب القصاص ممن استطال باب ارضا الله الخصوم باب اول من يكسى باب اول ما يحاسب عليه الصلاة باب شهادة الجوارح والاعضا باب شهادة
الارض والليالي والايام باب لا يشهد العبد على الدنيا باب شهادة هذه الامة للانبيا عليهم السلام باب ما جاء في الشهدا عند الحساب باب شهادة النبي صلى الله عليه وسلم
باب [illegible] الحوض باب في الحوض باب يطرد عن الحوض باب الكوثر باب الميزان باب تتبع كل امة ما تعبد
باب الجواز على الصراط باب شعار المومنين على الصراط باب لا يتقدم على الصراط غير نبي باب الموطن الثلاثة التي لا يذكر فيها احد احدا والكوثر والميزان
باب في الملائكة والانبيا وعليهم السلام ومن يمر على الصراط باب الصراط الذي يلي باب فضلا الى الموحدين باب من يشفع فيهم تخرج من النار باب ان [illegible]
من دخل النار ويخرج [illegible] انواب انواب منها فضلها المولف رحمه الله تعالى للنكت بين ذكرها ولعل هذه الابواب يكون الجز الثاني والله اعلم

اما باب السوال فقال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع خصال عن عمره فيما افناه وعن
شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه باب فيسال عن جاهه كما يسال عن علمه

Copyright © King Saud University